African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 3, 2025
Page No: 1-17
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية: دراسة ميدانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا – جنزور

سعد سالم أبوزيد الحداد *
قسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي، كلية التربية تيجي، جامعة الزنتان، ليبيا

Priorities of Motivational Values Among Postgraduate Students in Education: A Field Study at the Libyan Academy for Postgraduate Studies – Janzour

Saed Salim Abu Zayd Alhdad *
Department of Educational Administration and Educational Planning, Faculty of Education, Tiji, University of Zintan, Libya

*Corresponding author saed.alhdad@uoz.edu.ly *المؤلف المراسل
Received: May 04, 2025 Accepted: June 25, 2025 Published: July 06, 2025

الملخص
هدف البحث إلى التعرف على سبل تنمية أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بكليات التربية بليبيا ، وذلك بالتعرف على واقع القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بكليات التربية بليبيا ، وأهم ملامح الدراسات العليا التربوية بكليات التربية بليبيا ، والتعرف على الإطار الفلسفي للقيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي بالإضافة إلى الاستعانة بالمقابلة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا التربوية قوامها (30) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بتخصصات (الإدارة التعليمية ، المناهج التعليمية، دراسات الطفولة، التوجيه والإرشاد النفسي) بمدرسة العلوم الانسانية -الأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور) من العام الجامعي 2023/2022 م، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية (مدرسة العلوم الانسانية -الأكاديمية الليبية للدراسات العليا_ جنزور) هي (تحقيق الذات، ، التنمية الشخصية، التغيير، الكفاءة، الإنجاز، الترقي الوظيفي، التقدير، الإبداع، المنافسة، الاستمتاع)، كما أن الباحثين الملتحقين بالدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الانسانية - الأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور) يرون أن حصولهم على درجة الماجستير (دليل على الانجاز في مجال التخصص، والحصول على الترقية في مجال عملهم، وطريق للتنمية الشخصية وتطوير ذاتهم، والحصول على تقدير الآخرين ومنحهم مكانة مرموقة بين أفراد المجتمع الليبي).

الكلمات المفتاحية: أولويات، القيم الدافعة، الدراسات العليا.

Abstract
The research aims to identify ways to develop principles aimed at the enrollment of postgraduate students in education colleges in Libya, by identifying the real values that aim at the enrollment of postgraduate students in education colleges in Libya, and the most important features of postgraduate studies in education colleges in Libya, and identifying the philosophical framework of the leading values for the education of postgraduate students in education, and the research relies on descriptive models in addition to using users as a research tool that has been applied to innovate new ideas from postgraduate students in education and control them (30) students confirming a request from postgraduate studies in the postgraduate

master's journey in the specializations (educational administration, educational curricula, early studies, guidance and psychological counseling) at the School of Humanities - Libyan Academy for Postgraduate Studies (Janzour) from the academic year 2022/2023 AD, and reached several results, including: The principles supporting the enrollment of postgraduate students in education (School of Humanities - Libyan Academy for Postgraduate Studies_Janzour) are (self-realization, personal development, change, necessity, achievement, career advancement, appreciation, creativity, Competing, Intervention), as well as specialists in higher education studies at the School of Humanities - Higher Academy of Humanities (Janzour) to obtain a master's degree (evidence of achievement in the field of specialization, progress towards promotion in their field of work, and the path to developing and improving the personality, to reach the appreciation of others and grant them a prestigious position) among members of Libyan society).

Keywords: priorities, driving values, postgraduate studies.

مقدمة:

يعد الاهتمام بالتعليم الجامعي من الاتجاهات الرئيسة على الصعيد العالمي، كما تعد عملية الاستثمار في هذا المجال من أبرز أنواع الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تنمية الأفراد والعمل على التطوير المستمر للتعليم والبحث العلمي، ومن المتعارف عليه أن المجتمع الليبي من المجتمعات الفتية التي تنحو للاهتمام بالتعليم الجامعي وإبراز شخصيات أبناءه والعمل على تحقيق تطلعاتهم بتطوير الطاقات البشرية المتعلمة والمدربة.

وتعتبر مرحلة الدراسات العليا من أبرز مراحل الإعداد الأكاديمي والعلمي للباحثين في شتى مناحي الحياة بما تُسهم فيه تلك المرحلة من إعداد وتأسيس للباحثين بتنمية فكرهم وقدراتهم في الجوانب التربوية والعلمية والمجتمعية المتنوعة **(مراد، 2020، 494)**، مضافاً إلي ذلك اسهام تلك المرحلة في التطوير المهني لهم على المستوى الشخصي وتحسين فرص التوظيف من جهة وتحقيق جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع من جهة أخرى **(Xiao & Mao., 2021, 89).**

وتعمل الجامعات على تأكيد دورها الفعال في تنمية جوانب الإبداع والتقدم العلمي والقدرة على المنافسة في المجالات العلمية والفكرية والمعرفية، والبحث في مجال القيم الدافعة لالتحاق الطلاب ببرامج الدراسات العليا التربوية ينحو بنا إلى التعرف على أثر تلك البرامج في لفت أنظار أصحاب القرار في تحديد متطلبات المجتمع والتخصصات المرغوبة تربوياً واجتماعياً، وبناء عليه تعرف مدى تطابق تلك المتطلبات مع احتياجات التنمية المستدامة وحاجات سوق العمل بالمجتمع.

وباعتبار أن برامج الدراسات العليا تجمع أدوار الجامعة الرئيسة الثلاث (البحث العلمي، التدريس ،خدمة المجتمع) فقد تنبهت الجامعات في دول العالم المختلفة إلى ضرورة تطوير برامج الدراسات العليا بها بما يتوافق وحاجة المجتمع والتطورات العالمية، فأولتها كل اهتمامها ووضعتها في أولوياتها الاستراتيجية **(الفرهود،2021، 142)**، وتولي مدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور) رغم حداثة نشأتها اهتمامًا كبيرًا بطلابها وتسعى جاهدة لتهيئة البيئة البحثية والعلمية المناسبة لهم للرقي بمخرجاتها التعليمية، كما تهتم بالدراسات العليا عامة ومجال الدراسات العليا التربوية خاصة، وتسعى جاهدة لتوفير حاجاتهم البحثية والأكاديمية والتعليمية **(عوض، 2022، 310).**

وتعتبر القيم جزء لا يتجزأ من واقع الحياة البشرية، كما أن الشعور بالقيم ومراعاة ذلك في السلوكيات المجتمعية وما يصدر من أحكام قيمية تعطي معنى وهدفًا للحياة الانسانية، فالقيم هي القوة الدافعة للفرد لذلك تحتل القيم جانبًا كبيرًا من الأهمية في حياة الأفراد والمجتمعات (**عبد السلام، 2016،401)**، وحظيت دراسة القيم باهتمام دائم، و يعود هذا الاهتمام إلى دور القيم باعتبارها مكون رئيس من ثقافة المجتمع وحضارته ، والقيم عادة تنتظم في نسق محدد يتوقف على مستوى تقدم المجتمع الحضاري والثقافي وأساليب التنشئة السائدة فيه **(بوحمامة والعازمي، 2018،613)**، ووجود القيم الدافعة تجعل الفرد يتجه لإنجاز ما يطمح إليه في العمل والحياة عامة، وحتى يكمل طالب الدراسات العليا التربوية دراسته لا بد من توافر قيم دافعة لديه تدفعه للسعي لاستكمال دراسته وتحثه على تخطي ما يواجهه من عقبات طيلة فترة الدراسة.

مشكلة البحث:

أكدت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة على أهمية الدراسات العليا وتناول بعض القيم الدافعة للطلاب للالتحاق بالدراسات العليا التربوية، كدراسة **السيد (2022)** والتي أوضحت نتائجها العمل على توفير أدوات لقياس مدى التزام الطلاب بالدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي، ودراسة **حسن وحسنين (2021)** والتي أوضحت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المتوسط الافتراضي والمتوسط الفعلي لآراء عينة البحث على مقياس دوافع الالتحاق بالدراسات العليا والتي تتمثل في(الدافع الشخصي، إدارة الوقت ومسؤولياته، الدافع الذاتي، الدافع للبحث العلمي، التحكم الذاتي، الاستعداد الأكاديمي، الاقتناع بالاستمرار في الدراسات العليا، مهارات الكمبيوتر وجمع المعلومات)، في حين أوضحت نتائج دراسة **ياسين وعبيدات (2020)** أن دوافع التحاق الطلاب ببرامج الدراسات العليا بالجامعات الأردنية كانت (أسباب ودوافع أكاديمية، دوافع مادية، أسباب متعلقة بتحقيق التطور الوظيفي، تأثير النظرة الاجتماعية)، بينما أشارت نتائج دراسة **مرعى والصبان (2019)** إلى أن مستوى دوافع التحاق طلبة برامج الدراسات العليا من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة، كما أوضحت دراسة **داود وعساف (2019)** أن دوافع الطلبة (الشخصية، والوظيفية، والمهنية، والاقتصادية ، والعملية) في مجالات الدراسة جاءت بنسبة كبيرة، كما أوضحت نتائج دراسة **الربيعان ويوسف (2017)** أن من بين أبرز دوافع التحاق طلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية كانت (الدوافع الشخصية، والدوافع الأكاديمية، والدوافع المهنية، والدوافع الاجتماعية ، والدوافع الاقتصادية)، وأشارت نتائج دراسة ميلرز وهولى**(Mellors,2014 &Hooley)** إلى أن الدوافع المهنية جاءت في الصدارة لدى أفراد عينة الدراسة، و أشارت نتائج دراسة **داسجردى وآخرون(Dastjerdi ,2011)** إلى أن دافع الالتحاق الأهم لدى طلبة الدراسات العليا هو الدافع الاجتماعي، وأخيرا أشارت نتائج دراسة **كينيت وآخرون(Kennet ,2011)** إلى أن دوافع الطلبة للالتحاق بالدراسات العليا كانت الدوافع (النفسية والاجتماعية والمهنية).

ويزداد دور التربية وبخاصة القيم الدافعة في تشكلها وانتشارها بدول العالم المختلفة في ظل تسارع التقدم التكنولوجي والعلمي المستمر، والذي أصبح يلامس كافة مفردات حياتنا، وبناء على ذلك يتوجب أن يعمل التعليم على تكوين الشخصية الفرد القادرة على التعاطي مع تطور التقنيات بأسلوب علمي وإعلاء قيم العلاقات الإنسانية وتنمية القيم الإيجابية في الحياة والعمل كاحترام الوقت والتعاون والإبداع وغير ذلك من القيم التي تتلاءم والمتطلبات الإنسانية في القرن الحادي والعشرين **(سليمان،2012،123).**

يواجه الباحثين بالدراسات العليا التربوية في عالمنا الحالي تحديات جمة وضغوطًا مختلفة؛ وتتطلب تلك التحديات حيازة قيم إيجابية وسمات شخصية متفردة كالأمل وتحقيق الذات من أجل تمكينهم من مواجهة التحديات المتعددة والمضي قدمًا في استكمال الدراسات العليا، فشباب الباحثين هم قادة المستقبل الذين يجب إعدادهم لحمل لواء تقدم المجتمع ومؤسساته، مما يجعلهم في حاجة دائمة لامتلاك مستوى مناسب من تحقيق الذات الذي يساعدهم في الوصول إلى جودة الحياة الأكاديمية والنفسية **(فرج،2016،1) و(الفضلي،2023،224).**

وأكدت دراسة (جوهر ومراد،2019) على أنه مع تقدم الثورة التكنولوجية وظهور نظم معلوماتية ووسائل نشر حديثة أتيحت للباحثين الوصول للمعرفة بيسر وسهولة في مختلف دول العالم، وانتشرت ظاهرة الانتحال العلمي في البحوث بشكل عام والبحوث التربوية بوجه خاص، وهو ما يتنافى مع أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية، والأمانة في البحث العلمي تبرز كأهم السمات التي يجب أن يتحلى بها الباحث بالالتزام الدائم بالدقة والنزاهة ، كما أكدت دراسة **(سليمان،2012)** على دور الاستعداد القيمي والخلقي وقابليه تمثل أهم المتطلبات الأخلاقية في مجال البحث التربوي لطالب الدراسات العليا باعتبار ذلك من ملامح بناء القيم الضرورية لتطوير البحث التربوي بالجامعات، وأن يبدأ الإعداد الأكاديمي للباحثين بالدراسات العليا بتوعية مكثفة عن قواعد وأخلاقيات البحث التربوي في المراحل المختلفة، والتأكيد على توافر سمات شخصية محددة في الباحث كالجدية والالتزام والمثابرة ، كما أكدت دراسة **(الزكي والروبي،2020،21)** أنه ربما يقوم الباحث بالبدء في عمل بحث علمي بعد الحصول على درجة علمية أو ربما بالتوازي مع وظيفته الحالية، فمهما كانت الظروف فلا بد من تحديد الدوافع والأهداف وراء الالتحاق بالدراسات العليا.

وقام بالباحث بعمل استطلاع رأي على (12) طالب وطالبة من الملتحقين بالدراسات العليا مدرسة العلوم الانسانية - الأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور)، حول أسباب التحاقهم بالدراسات العليا التربوية بتخصصات (الإدارة التعليمية ، المناهج التعليمية، دراسات الطفولة، التوجيه والإرشاد النفسي)، وجاءت أهم الأسباب من وجهة نظرهم (الرغبة في الحصول على وظيفة معينة، الرغبة في الترقي الوظيفي، حب البحث العلمي، اتخاذ بعض الأفراد كقدوة ، الوجاهة الاجتماعية، شغل وقت الفراغ) وغير ذلك من الأسباب، الأمر الذى استدعى ضرورة القيام بدراسة علمية ميدانية لتقصي أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بكليات التربية بليبيا، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن **التساؤل الرئيس** التالي:

- ما أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بكليات التربية بليبيا؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الإطار الفلسفي للقيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية؟
- ما واقع أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور) من وجهة نظر عينة البحث؟
- ما أهم ملامح الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور)؟
- ما سبل تنمية القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور)؟

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي إلى تقديم سبل تنمية القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور)، وذلك من خلال:

1. التعرف على الإطار الفلسفي للقيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية.
2. الوقوف على واقع القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور) من وجهة نظر عينة البحث.
3. التعرف على ملامح الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- إثراء موضوع القيم الدافعة خاصة في مجال الدراسات العليا التربوية الذي يحتاج إلى العديد من الدراسات.
- التركيز على طلاب الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور) والتعرف على أولويات القيم الدافعة لالتحاقهم بالدراسات العليا التربوية.
- الاهتمام بالدراسات العليا باعتبارها قمة الهرم التعليمي، وأساس البحوث العلمية.
- ندرة الدراسات التي تناولت القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية.

الأهمية التطبيقية:

- يساعد البحث القائمين على منظومة التعليم العالي في ليبيا على تطوير تلك المنظومة من خلال الاهتمام بالقيم التربوية التي تستقطب طلاب الدراسات العليا.
- تعدد الفئات التي يمكن أن تستفيد من هذه الدراسة والتي تتمثل في:
  - أعضاء هيئة التدريس، وذلك بتوفير بيئة جامعية محفزة للدراسة، والقيادات الجامعية بتسهيل الإجراءات الإدارية بما يحقق جذب الطلاب للالتحاق بالدراسات العليا.
  - طلاب الدراسات العليا، وذلك بتفهمهم القيم التي دفعتهم للالتحاق بالدراسات العليا.

منهج البحث وأدواته:

استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا، من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة ومن ثم التحليل والربط والتفسير والوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة، كما استخدم البحث المقابلة لرصد واقع القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور).

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طلاب الدراسات العليا المقيدين بالدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور)، عن طريق اختيار عينة قصدية بلغ عددها (30) طالب وطالبة من باحثي (الماجستير).

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي في:

الحدود الموضوعية: الوقوف على أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور).

الحدود المكانية: اقتصر البحث على مدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور)، ولسهولة الوصول إلى أفراد العينة(طلبة مرحلة الماجستير) وتطبيق الأداة عليهم.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بتخصصات (الإدارة التعليمية، المناهج التعليمية، دراسات الطفولة، التوجيه والإرشاد النفسي) مدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور).

الحدود الزمنية: طبقت المقابلة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022 /2023م.

مصطلحات البحث:

تم التوصل إلى التعريفات الإجرائية الآتية:

القيم: هي مجموعة من المعتقدات والمعايير الكامنة في الفرد، والتي تكونت من بيئته المحيطة، وتنشئته الاجتماعية وخبراته السابقة في التعامل مع ما يواجهه من مواقف مختلفة، والتي تؤثر على سلوك الفرد واختياراته وتطلعاته وتعامله مع الآخرين.

الدراسات العليا التربوية: هي نوع من أنواع التعليم، يأتي بعد مرحلة البكالوريوس أو الليسانس بأقسام وكليات التربية، ويتضمن الدبلومات والماجستير والدكتوراه، والذي يتجه له الفرد لتحقيق حاجة مادية أو معنوية.

خطوات وإجراءات البحث:

أولا: الدراسات السابقة والمرتبطة.

تعددت الدراسات السابقة والمرتبطة بموضع القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بكليات التربية ،ومنها دراسة **السيد (2022)** والتي استهدفت تحديد قائمة القيم والمواقف الأخلاقية المستخدم في قياس أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة دمياط، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت أداة للدراسة تمثلت في (قائمة بالمواقف الأخلاقية) لقياس أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا بالدبلوم العام بالكلية ، وأوضحت نتائج الدراسة الاهتمام بالتدريب على أخلاقيات البحث العلمي كمتطلب جامعي لكافة الطلبة على مستوى التخصصات بالمرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا بالجامعة ، بالإضافة لضرورة توافر أدوات قياس مدى التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي.

كما هدفت دراسة **حسن وحسنين (2021) إلى** تعرف الدوافع الأكثر أهمية (تحقيق الذات والحاجة إلى الاستقلال، المكانة، الاعتراف الاجتماعي ، الميل إلى المخاطرة، الحاجة إلى التطوير الشخصي، مضافاً إليهم التعلم واكتساب الخبرة) في التحاق طلبة الدراسات العليا من تخصصات مختلفة بكلية التربية بجامعة الأزهر، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة القياس في إعداد مقياس (دوافع الالتحاق

بالدراسات العليا) وتم تطبيقه على عينة قوامها (150) من طلبة كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الفعلي لدرجات أفراد العينة على مقياس دوافع الالتحاق بالدراسات العليا وتعزى تلك الفروق لصالح المتوسط الأعلى، وهو المتوسط الفعلي لكل بعد من أبعاد مقياس دوافع الالتحاق بالدراسات العليا (الدافع الشخصي، الدافع الذاتي، الدافع للبحث العلمي، إدارة الوقت ومسؤولياته، التحكم الذاتي، الاستعداد الأكاديمي، مهارات الكمبيوتر وجمع المعلومات، الاقتناع بالاستمرار في الدراسات العليا)، وأن ذلك يشير إلى وجود مستوى مرتفع من دوافع لالتحاق بالدراسات العليا ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد مقياس دوافع الالتحاق بالدراسات العليا والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص باستثناء بعد مهارة الكمبيوتر وجمع المعلومات.

واستهدفت دراسة **ياسين وعبيدات (2020)** معرفة أسباب ودوافع قيام الطلبة بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا التربوية بالجامعات الأردنية والتوصل لتحديد أبعاد وعوامل اتخاذ هذا النوع من القرارات من وجهة نظر الطلبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستبانة مكونة من (18) فقرة موزعة على أربعة أبعاد كأداة قياس، وتكونت العينة من عدد(100) من الطلبة (دراسات عليا) في ثلاث جامعات أردنية (الأردنية، البلقاء التطبيقية، الهاشمية) في العام الجامعي 2018/2017 م، وأوضحت النتائج أن دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا بالجامعات الأردنية جاءت بالترتيب(الأسباب والدوافع الأكاديمية، يليها الأسباب المتعلقة بتحقيق التطور الوظيفي، ثم الدوافع المادية، وأخيرا تأثير النظرة الاجتماعية).

واستهدفت دراسة **مرعى والصبان (2019)** تعرف دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت باليمن من وجهة نظرهم وفقا لمتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، الوظيفة، العمر، المؤهل العلمي، مستوى الاختبارات، طريقة التنسيق)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستبانة لقياس دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا جاءت في أربعة مجالات هي الدوافع (الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والشخصية) وتكونت العينة من (188) من الطلبة المتقدمين لبرامج الدراسات العليا للعام الجامعي 2018/ 2019م، وأوضحت النتائج أن مستوى دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا من وجهة نظرهم جاء بمستوى عال، أما على مستوى المجالات فقد جاءت جميعها بدرجة كبيرة باستثناء المجال الاقتصادي جاء بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات (النوع، الوظيفة، مستوى الاختبارات ، العمر)، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، طريقة التنسيق).

واستهدفت دراسة **داود وعساف (2019)** تعرف دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظرهم الطلبة أنفسهم، وأثر متغيرات (الجنس، العمر، الوظيفة ، التخصص، الحالة الاجتماعية ، الجامعة) على اختلاف الدوافع للالتحاق بالدراسات العليا ببرامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من عدد (267) من طلبة الماجستير في البرامج التربوية بجامعات (النجاح الوطنية، بيرزيت ، القدس المفتوحة ،الخليل، والقدس) في العام الجامعي 2018/2017م، وأوضحت النتائج أن دوافع الطلبة (المهنية والوظيفية والشخصية والاقتصادية والعملية) في مجالات الدراسة جاءت كبيرة، ووجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغيرات (النوع، والعمر، والوظيفة، والحالة الاجتماعية، والتخصص، والجامعة)، كما أظهرت النتائج في أداة (المقابلة) أنَّ المشكلات التي يعاني منها الطلبة تتمثل في غياب برنامج إرشادي لمرحلة الماجستير ومشكلات تتعلق بالنماذج الإلكترونية وربط المعدل التراكمي بالمسار وتحيز بعض أعضاء هيئة التدريس لبعض الطلبة.

واستهدفت دراسة **الربيعان ويوسف (2017)** تعرف دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية ومعرفة أثر كل من متغيرات (النوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر) على تلك الدوافع، واستخدم المنهج الوصفي وتم تطوير استبانة لدوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة جاءت في خمس مجالات للدوافع (الشخصية، المهنية ، الأكاديمية، الاقتصادية ، الاجتماعية)، وتكونت العينة من عدد (317) من طلبة الدراسات العليا بالجامعات

السعودية، وأوضحت النتائج أن أبرز دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية جاءت بالترتيب (الشخصية، الأكاديمية، المهنية، الاجتماعية، الاقتصادية)، و عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعود لمتغير (النوع، الحالة الاجتماعية ، الحالة المهنية ، العمر) على تلك الدوافع.

واستهدفت دراسة **ميلرز وهولى (Hooley& Mellors,2014)** فهم كيفية اختيار طلبة الدراسات العليا لمتابعة دراستهم العليا في جامعات المملكة المتحدة، واستخدم المنهج الوصفي واستبانة طبقت على عينة البحث البالغ عددهم (1817) من الطلبة بالمملكة المتحدة بالإضافة إلى بعض الطلبة الأجانب الدراسين بمؤسسات التعليم العالي المختلفة، وأوضحت النتائج أن الدوافع المهنية لها الأولوية لدى أفراد عينة البحث، ووجود أثر لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الطلبة غير المتزوجين بين أفراد عينة البحث.

كما استهدفت دراسة **داسجردى وآخرون (Dastjerdi ,2011)** معرفة دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا وخطط اختيار المهنة ببرنامج طب الأسنان في جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية في إيران، وتم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق استبانة على عينة من الطلبة تكونت من عدد (116) طالبا وأوضحت النتائج أن دافع الالتحاق الأهم هو (الدافع الاجتماعي)، وظهرت فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

واستهدفت دراسة **كينيت وآخرون (Kennet ,2011)** الكشف عن الأسباب التي تؤدى لالتحاق الطلبة بمؤسسات التعليم العالي في كندا والدوافع الكامنة وراء ذلك، ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة على عينة بحثية شملت (132) من الطلبة والطالبات، وأوضحت النتائج أن دوافع الطلبة جاءت مرتبة كالتالي (الدوافع النفسية يليها المهنية ثم الاجتماعية)، ولم يكن للعمر والمعدل الدراسي أثر على دوافع الالتحاق لدى الطلبة.

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت الدراسات العليا التربوية وأهمية تلك المرحلة للفرد والمجتمع ودورها في تقدم وتطور المجتمعات، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت أهم القيم الدافعة لدى الأشخاص للالتحاق بتلك الدراسات، ويتضح من خلالها أهمية القيم في صقل وتكوين الشخصية والدفع نحو إنجاز مهمة أو عمل ما.

وتختلف الدراسة الحالية عن باقي الدراسات، في أن الدراسات السابقة الأخرى ركزت على القيم الموجودة في شخصية الباحث، أما الدراسة الحالية فتركز على أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بكليات التربية.

ثانياً: الإطار النظري للبحث.

ويجيب عن السؤال الأول وهو: ما الإطار الفلسفي للقيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية؟

ثالثاً: الإطار الميداني للبحث.

ويجيب عن السؤال الثاني وهو: ما واقع أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور) من وجهة نظر عينة البحث؟

كما يجيب عن السؤال: ما سبل تنمية القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا (جنزور)؟

الإطار النظري للبحث.

يتناول هذا الجزء محورين، الأول حول القيم وتعريفها وأهميتها وأساليب تكوينها ومصادرها، وبعض القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية، والمحور الثاني: الدراسات العليا التربوية، تعريفها، أهدافها، وأهميتها، وأنواعها ومراحلها.

المحور الأول: القيم.

يعرف **(عبد السلام،2016،405)** القيم بأنها أحكام يصدرها شخص بدرجات معينة من التفضيل أو عدم التفضيل حول أشياء أو موضوعات في ضوء تقويمه لها من خلال التفاعل بين الشخص ومعرفته وخبراته السابقة وبين الإطار المجتمعي والحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله تلك المعارف

والخبرات، كما يعرفها **(بو حمامة والعازمي، 2018،614)** بأنها مجموعة مفاهيم وتصورات تكون إطار للأحكام والمعتقدات والمعايير والمثل والتفضيلات التي تتكون لدى الشخص خلال تفاعله مع خبرات فردية واجتماعية ومواقف متنوعة بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته.

كما تمثل القيمة التصور القائم خلف الدافع، حيث أنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالدافع فتستخدم بالتبادل مع الدافعية، فالتوقع الشخصي المنخفض لقيمة ما يترتب عليه انخفاض السلوك الموجه، أما التوقع المرتفع لنفس الشخص لقيمة أخري فيؤدي إلى ارتفاع هذا السلوك، وبالتالي يعبر الدافع عن حالة من التوتر أو استعداد داخلي يساعد في توجيه السلوك نحو هدف معين **(Jadaszewski,2018,9).**

والقيم (ذاتية) بمعنى أنها ذات طبيعة متدرجة (تترتب هرميًا) بالإضافة إلى أنها ذات استقرار وثبات نسبي والكثير منها متداخل ومترابط، وتشكل جزء رئيس من ثقافة الفرد والمجتمع ذاته، وتؤثر في الاتجاهات والأنماط السلوكية والآراء للأفراد، كما تؤثر على كل سلوك يقوم به الفرد في حياته سواء أكان في الدراسة أو في تعاملاته اليومية العادية أو في العمل، فالفرد من الناحية القيمية يحكم تصرفات وأفعال ويطلق العنان لأخرى.

القيم وأهميتها في عملية التربية:

يذكر **(إبراهيم والصادق ،2015، 656)** أن من أسباب الاهتمام بدراسة القيم أهمية دورها تربوياً، وتتجلى بعض مظاهر تلك الأهمية فيما يلي:

- استجابة الفرد لمواقف معينة، أو إصداره أحكامًا على قضايا تنبع من القيم التي يؤمن بها، فالقيم مسئولة عن الأحكام التي يصدرها الشخص على أي موضوع أو موقف يواجهه في حياته.
- القيم قوة دافعة للعمل وأدائه على أكمل وجه بما في ذلك بذل كل جهد ووقت في إنجازه.
- القيم معايير عامة وتمثل اتفاق ورضا بين أفراد المجتمع، ومَن يتحلى بها يصبح محل استحسان من كل أفراد المجتمع، وعلى العكس منذ ذلك فإن من يشذ عنها يُقابل بالاستهجان بل والعقاب في بعض الأحيان.
- تمثل القيم معايير وموجهات للسلوك يزن بها الشخص فكره ونشاطه ودوره في الحياة، فهي توحد سلوكه وتدفعه لجعل هذا السلوك يتسم بالتناسق وعدم التناقض.
- تساعد القيم على التنبؤ بسلوك الشخص في المواقف الحياتية والعملية المختلفة، فإذا كان هذا الشخص يتحلى مثلاً بقيمة كالأمانة والتعاون مع الآخرين، ويقوم على المسئوليات التي يكلف بها بشكل كامل، فيمكن توقع ردود أفعاله وتصرفاته بالمثل في كل المواقف التي تواجهه في حياته.

وعلى ضوء ما تقدم وبالمثل يتضح أثر القيم التي يتحلى بها الطلاب طوال رحلتهم في الدراسات العليا، وعلاقاتهم بزملائهم وأساتذتهم ومشرفيهم، وعلى طريقة تخطيهم الاختبارات وكتابتهم لأبحاث الماجستير والدكتوراه وعلى نهجهم في تخطي ما تواجههم من عقبات حياتيه.

أساليب تكوين القيم:

يذكر **(عبد السلام، 2016، 408)** أن القيم مكتسبة يمتلكها الشخص نتيجة ما يلي:

- الإقناع (الحوار الهادئ): ويتمثل في عرض الأسانيد والحجج التي لا يستطيع المستمع سوى القبول بها راضيًا، وغالبًا ما تحاول هذه الأسانيد والحجج تحطيم أي فكرة أو رأي مضاد.
- اللجوء إلى ضمير الفرد الواعي.
- الخضوع لقواعد وقوانين تحتم على الشخص سلوكًا محدداً.
- الأفكار المبنية على الأصول الثقافية.
- اتباع القدوة (المثل الصالح): يستلزم للقيمة التربوية سلوك ممارس يحاكيه الشخص، سواء تمت محاكاته بطريق مباشر أو غير مباشر.

القيم ومصادرها:

يرى (إبراهيم والصادق، 652،2015) تنوع وتعدد المصادر التي يكتسب منها الشخص قيمه المختلفة ومنها:

1. التنشئة الاجتماعية لأفراد الأسرة التي يكتسب الشخص منها وبشكل رئيس قيمه المختلفة (بدءاً من الأسرة ثم تتسع دائرة الاكتساب لتشمل الرفاق والجيران ثم المجتمع).
2. التعاليم الدينية وتتمثل في الدين كمصدر رئيس لكثير من القيم، فنجد في الأديان السماوية الكثير من التوجيهات التي تهدف إلى زرع القيم الحميدة في الأفراد.
3. الجماعة التي ينتمي إليها الشخص والتي تعد مصدرًا للقيم.
4. المواد الدراسية حيث ظهرت على المستوى التربوي الكثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة وأكثرها ذات فائدة ونفع إذا ما طبقت تطبيقًا سليمًا ومنها قيم (العصف الذهني، التساؤل، الاستدلال، الدقة).
5. الخبرات السابقة حيث تعد خبرات ذات أهمية وتظهر في القيم والأسلوب الذي يزن به الشخص الأفكار والأشياء، فالشخص الذي لم يتعلم يمنح قيمة كبيرة للتعليم بسبب حرمانه منه.
6. التراث الإنساني العالمي والذي أصبح من السهل انتقال القيم فيه من جزء لآخر حول العالم.

كما يرى (الحارثي ونصر، 2017، 59) أن ثقافة القيم تتنوع من بيئة لأخرى ومن ثقافة مجتمعية لأخرى، فهناك أشخاص يعتبرون الدين مصدراً أساسياً للقيم، بالإضافة لوجود رؤى أخرى متعددة لمصادر القيم منها (المجتمع والأسرة وجماعة الرفاق والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام).

بعض القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بكليات التربية:

تختلف مرحلة الدراسات العليا عن الليسانس والبكالوريوس في كون الطالب يأخذ قراره باستكمال الدراسات العليا بنفسه ولا يكون مجبرًا عليها، بل تدفعه أولويات وقيم متعددة لاستكمال دراسته، وعلى اختلاف أهمية تلك القيم من طالب لآخر إلا أنه لكل طالب أولويات وأهداف يسعى إليها، و تتعدد وتتنوع القيم التي تدفع الطلبة لاستكمالهم للدراسات العليا (كالترقي الوظيفي والإنجاز وتحقيق الذات والتقدير والمعرفة وحب المغامرة، والانتماء والمنافسة والاستقلال والتحدي، والسلطة والثراء والاستمتاع والحرية والنزاهة والنظام وغير ذلك)، وفيما يلي يستعرض البحث بعض من تلك القيم:

- **التحدي:** ويعرف بقدرة الشخص في التغلب على المواقف والأشياء الصعبة، ورغبته في التغلب على ما يواجهه من عقبات ومصاعب، واستمراره في تنفيذ المهام حتى الانتهاء منها وتحقيقه للنجاح والهدف المطلوب الوصول له **(عليوة، 2021، 203).**
- **النزاهة:** وتعرف بمجموعة التصورات والقيم والسلوكيات التي تتداخل في بنية حياة الشخص الاجتماعية، وتكشف عن قدر من الاتساق بين القول والفعل والإيمان العميق بالأمانة والعدل والمصداقية وإتقان العمل، فلابد أن تبرز تلك القيم لدى الأفراد بوجه عام وطلاب الدراسات العليا بشكل خاص **(الشهراني، 2020، 528).**
- الإنجاز: ويعرف ببذل الجهد وتحمل العقبات والصعاب والتغلب عليها في سبيل الشعور بالمسئولية الدراسية والتفوق، كما يعرفه ناداري وساكى (Nadari & Saki,2018,25) بأنه دافع لتحديد الأولويات وفهم المعلومات وتحمل المسئولية من خلال الاستمرار في المشاركة التي تؤدي بدورها إلى اكتمال المهام المطلوبة في عملية التعلم **(القصبي، 2022، 267).**
- **تحقيق الذات:** ويعرف بأنه نزعة أساسية وميل فطري كامن داخل الشخص تجعله يكافح من أجل الوصول لتحقيق الإنجازات في حدود استثمار إمكانياته وقدراته لأقصى درجة يستطيع الوصول إليها، وأن يدرك الشخص ما يمتلكه من قدرات ويتقبلها حتى يحقق وجوده بالمجتمع المحيط بالصورة التي يرضى فيها عن ذاته **(الشيمي، 2021،881).**
- **الحرية:** وتعرف بأنها خدمة الباحث لأهداف بحثه معتمدًا على مبادئ حرية البحث والالتزام بالمحددات العملية ضمن النطاق الذي يتطلب اعتبارات اجتماعية واقتصادية (سليمان، 2012،130).

المحور الثاني: الدراسات العليا التربوية:

يعرفها **يكنر ومراد (Yetkiner & Murat,2016,374)** بأنها إحدى مراحل التعليم العالي التي تبدأ بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية الأولى، وتتضمن درجتي الماجستير والدكتوراه، كما تعرف أيضًا بأنها ما تقدمه الجامعات والمعاهد من فرص تعليمية إضافية في شكل برامج متخصصة توجه للحاصلين على الدرجة الجامعة الأولى وذلك لمنحهم درجة الماجستير أو الدكتوراه، استجابةً لاحتياجات سوق العمل من جانب، وحيًّا على التعلم المستمر من جانب آخر**(Jepsen & Varhegyi, 2011, 605)**

وتوصل الباحث لتعريف إجرائي للدراسات العليا التربوية بانها نوع من أنواع التعليم، يأتي بعد مرحلة الليسانس أو البكالوريوس بكليات التربية ويتضمن الدبلومات والماجستير والدكتوراه، والذي يتجه لها الفرد لتحقيق حاجات مادية ومعنوية.

أهداف الدراسات العليا التربوية:

تمثل الدراسات العليا التربوية بكليات التربية رأس النظام التعليمي باعتبارها أداة البحث الرئيسة في جل المجالات، وتختلف غاياتها باختلاف المكان والزمان والحاجات الذاتية للطلبة أنفسهم، ولهذا النوع من الدراسة غايات عامة منوط بكليات التربية في الجامعات والمعاهد تحقيقها، ويذكر (عفيفي، 2020، 53) أهمها فيما الآتي:

- رفع كفاءة التعليم الجامعي من خلال تنمية الدراسات العليا والبحوث بالجامعات، ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي العالمي بالاستفادة من الخبرات الأجنبية، وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد على إجراء البحوث وربطها بالتطور العلمي.
- الاستجابة لحاجات ومتطلبات المجتمع من خطط التنمية بالمساهمة في إعداد تلك الخطط، وتقديم الاستشارات الازمة لمراكز صنع القرار بقيادات متميزة جديرة بتولي مراكز القيادة ودفع عجلة البحث العلمي بالمجتمع.
- الربط بين العلماء بالمجتمع المحلي والعلماء بالخارج بالتخصصات المختلفة من خلال نشر وتبادل الأبحاث، والعمل على إتاحة الفرص لحضور المؤتمرات بالدول المتقدمة، بالإضافة لدعوة العلماء المتميزين عالمياً لحضور مؤتمرات علمية محلية.

أهمية الدراسات العليا التربوية:

للدراسات العليا التربوية أهمية كبيرة تناولتها العديد من الدراسات والأبحاث كما ورد في **(عوض،2022،317) و (مراد، 2020، 515)** ومنها:

1. إعداد طلاب الدراسات العليا في كليات وأقسام التربية ورفدهم بعدد من المعارف النظرية والعملية بشكل يساعد على اكسابهم عدد من الكفايات والمهارات التي تمكنهم من البحث ودراسة كل جديد في ميادين المعرفة التربوية.
2. تجديد المعرفة التربوية ذاتها وتجديد المعارف لمنتسبي الميدان التربوي.
3. إسهام الدراسات العليا التربوية بشكل رئيس في حل مشكلات التنمية بالمجتمع من خلال البحث العلمي التربوي.
4. تحقيق مفهوم التنمية المستدامة على اختلاف مستويات الأفراد من أعضاء هيئة التدريس والمعلمين.
5. تناول مشاكل مجال التعليم بالبحث والدراسة وإيجاد الحلول لها.
6. إعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد واستقطاب صفوة خريجي كليات التربية للاستمرار في الدراسة والبحث التربوي.

أنواع ومراحل الدراسات العليا التربوية:

1. الدبلوم العام في التربية: وهي دبلوم عام في التربية يهدف إلى الإعداد التربوي لخريجي الكليات الجامعية والمعاهد العليا المناظرة غير التربويين للعمل كمعلمين بمراحل التعليم قبل الجامعي المختلفة **(جامعة المنصورة، 2012، 7).**

2. الدبلوم المهني في التربية: وتهدف تلك الدبلوم إلى الإعداد العلمي والمهني لخريجي كليات التربية وغيرها من كليات الجامعة والمعاهد في أحد تخصصات الدبلومات المهنية التي تقدمها كلية التربية، ويقبل بالدبلوم المهني في التربية الطلبة الحاصلين على درجة الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية، كما تقبل الطلبة الحاصلين على الدبلوم العام في التربية من إحدى الجامعات أو الحاصلين على أية شهادة مناظرة أو معادلة **(جامعة المنصورة، 2012، 8).**

3. الدبلوم الخاص في التربية: يهدف الدبلوم الخاص في التربية إلى إعداد الدارسين في التخصص التربوي الذي سيتم قيدهم به، وتمكينهم من أسس البحث التربوي في ذلك التخصص، ويلتحق به خريجي الكليات أو المعاهد غير التربوية والحاصلين على الدبلوم العام في التربية والدبلوم المهني في التربية **(جامعة المنصورة، 2012، 10).**

4. الماجستير في التربية: وتشمل الدراسة به مقررات دراسية عالية وتدريبًا على طرق البحث واستقراء النتائج وينتهي بإعداد رسالة تقبلها لجنة الامتحان، ولا يجوز أن تقل المدة اللازمة لنيل هذه الدرجة عن عامين **(قانون تنظيم الجامعات المصري،2021،73).**

5. دكتوراه الفلسفة في التربية: تقوم بشكل رئيس على البحث المبتكر لمدة لا تقل عن عامين تنتهي بتقديم رسالة تقبلها لجنة الامتحان، ويجوز أن يكلف الطالب ببعض الدراسات التمهيدية طبقًا لما تحدده اللوائح الداخلية **(قانون تنظيم الجامعات المصري،2021،73)**

ثانياً: الإطار الميداني.

هدف الإطار الميداني إلى التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع أولويات القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بكليات التربية بليبيا.

أداة الإطار الميداني: تم إعداد مقابلة تحتوي على (26) قيمة اختار الباحث منها أهم (10) قيم دافعة للالتحاق بالدراسات العليا، وقام بترتيبها من حيث أهميتها بالنسبة له.

مجتمع البحث وعينته: تم تطبيق المقابلة على (30) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بتخصصات (الإدارة التعليمية، المناهج التعليمية، دراسات الطفولة، التوجيه والإرشاد النفسي) بمدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا(جنزور) من العام الجامعي 2023/2022 م.

جدول (1): أعداد طلبة الدراسات العليا التربوية والمقيدين لدرجة الماجستير من العام الجامعي 2023/2022 بتخصصات بمدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا(جنزور).

م	التخصص	ماجستير	النسبة المئوية
1	دراسات الطفولة	5	%13.15
2	الإدارة التعليمية	15	%39.48
3	المناهج التعليمية	10	%26.32
4	التوجيه والإرشاد النفسي	8	%21.05
الإجمالي		38	%100

يتضح من جدول (1) أن عدد طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بتخصصات (الإدارة التعليمية) هو الأعلى من حيث عينة البحث بنسبة 39.48%، في حين يأتي تخصص (المناهج التعليمية) في المرتبة الثانية بنسبة 26.32%، ثم تخصص (التوجيه والإرشاد النفسي) في المرتبة الثالثة بنسبة 21.05%، وفى المرتبة الرابعة تخصص (دراسات الطفولة) بنسبة 13.15% وبهذا تصبح العينة ممثلة لجميع التخصصات التربوية بمدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا(جنزور).

نتائج الإطار الميداني:

أفرزت المقابلة مع طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بمدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا(جنزور) مجموعة من النتائج تتضح في الجدول (2) التالي:

جدول (2): استجابات الطلبة على القيم الدافعة لالتحاقهم بالدراسات العليا التربوية بتخصصات مدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا(جنزور).

م	القيمة	الاستجابات									
		1		2		3		4		5	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الإنجاز	1	0.8	2	1.7	14	12	7	6	7	6
2	الترقي الوظيفي	-	-	1	0.8	3	2.5	2	1.7	6	5.1
3	الانتماء	1	0.8	-	-	-	-	2	1.7	5	4.3
4	السلطة	1	0.8	4	3.4	3	2.5	5	4.3	4	3.4
5	الثراء	1	0.8	2	1.7	2	1.7	1	0.8	3	2.5
6	حب المغامرة	2	1.7	13	11.2	6	5.1	8	6.8	7	6
7	التحدي	-	-	-	-	1	0.8	-	-	-	-
8	الاستقلال	2	1.7	1	0.8	3	2.5	1	0.8	2	1.7
9	التغيير	-	-	5	4.3	5	4.3	4	3.4	5	4.3
10	التشارك	-	-	-	-	-	-	3	2.5	4	3.4
11	الكفاءة	4	3.4	3	2.5	1	0.8	3	2.5	1	0.8
12	الشجاعة	16	13.7	8	6.8	8	6.8	8	6.8	10	8.6
13	المنافسة	-	-	1	0.8	2	1.7	1	0.8	2	1.7
14	الابداع	21	18.1	24	20.6	8	6.8	8	6.8	6	5.1
15	الخبرة	1	0.8	4	3.4	3	2.5	9	7.7	5	4.3
16	الاستمتاع	27	23.2	13	11.2	8	6.8	10	8.6	4	3.4
17	الشهرة	4	3.4	11	9.4	16	13.7	6	5.1	5	4.3
18	الحرية	18	15.5	8	6.8	9	7.7	16	13.7	8	6.8
19	النزاهة	-	-	1	0.8	1	0.8	3	2.5	1	0.8
20	المكانة	7	6	1	0.8	3	2.5	2	1.7	2	1.7
21	المعرفة	-	-	-	-	1	0.8	2	1.7	-	-
22	العدل	-	-	3	2.5	-	-	-	-	-	-
23	التنمية الشخصية	-	-	1	0.8	2	1.7	3	2.5	2	1.7
24	النظام	1	0.8	5	4.3	7	6	4	3.4	6	5.1
25	تحقيق الذات	4	3.4	1	0.8	6	5.1	4	3.4	14	12
26	التقدير	-	-	2	1.7	-	-	-	-	5	4.3

تابع جدول (2) استجابات الطلبة على القيم الدافعة لالتحاقهم بالدراسات العليا التربوية بتخصصات مدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا(جنزور).

م	القيمة	الاستجابات									
		6		7		8		9		10	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الإنجاز	8	6.8	5	4.3	12	10.3	6	5.1	4	3.4
2	الترقي الوظيفي	6	5.1	6	5.1	8	6.8	11	9.4	5	4.3
3	الانتماء	-	-	4	3.4	2	1.7	1	0.8	-	-
4	السلطة	18	15.5	7	6	7	6	10	8.6	4	3.4
5	الثراء	3	2.5	8	6.8	4	3.4	5	4.3	12	10.3
6	حب المغامرة	9	7.7	6	5.1	3	2.5	4	3.4	6	5.1
7	التحدي	1	0.8	2	1.7	1	0.8	2	1.7	1	0.8
8	الاستقلال	-	-	3	2.5	2	1.7	5	4.3	5	4.3
9	التغيير	10	8.6	3	2.5	10	8.6	6	5.1	6	5.1
10	التشارك	1	0.8	3	2.5	1	0.8	4	3.4	-	-
11	الكفاءة	2	1.7	2	1.7	2	1.7	-	-	11	9.4
12	الشجاعة	9	7.7	8	6.8	5	4.3	5	4.3	1	0.8
13	المنافسة	2	1.7	7	6	1	0.8	2	1.7	-	-
14	الابداع	4	3.4	6	5.1	6	5.1	4	3.4	2	1.7
15	الخبرة	5	4.3	11	9.4	5	4.3	6	5.1	9	7.7
16	الاستمتاع	5	4.3	2	1.7	2	1.7	8	6.8	8	6.8
17	الشهرة	7.7	6.8	7	6	5	4.3	3	2.5	9	7.7
18	الحرية	3.4	2.5	1	0.8	4	3.4	3	2.5	4	3.4
19	النزاهة	-	2.5	2	1.7	1	0.8	5	4.3	-	-
20	المكانة	1.7	1.7	1	0.8	1	0.8	2	1.7	2	1.7
21	المعرفة	6	0.8	2	1.7	3	2.5	-	-	7	6
22	العدل	-	-	2	1.7	-	-	-	-	-	-
23	التنمية الشخصية	2.5	3.4	4	3.4	1	0.8	3	2.5	3	2.5
24	النظام	5.1	3.4	5	4.3	5	4.3	4	3.4	6	5.1
25	تحقيق الذات	2.5	0.8	4	3.4	10	8.6	8	6.8	3	2.5
26	التقدير	0.8	2.5	3	2.5	6	5.1	3	2.5	1	0.8

ووفقًا لاستجابات أفراد العينة (طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بمدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا_ جنزور) يتضح من الجدول (2) السابق ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى قيمة تحقيق الذات، وهذا ينبع من طبيعة الفرد الليبي الذي يرغب بشكل دائم في الشعور بذاته أمام نفسه وأمام الآخرين، فكل فرد لديه طموحاته وأحلامه وأهدافه الذي يسعى لتحقيقها، فنجد الكثير من الباحثين يلتحقون بالدراسات العليا لأنهم يرون بحصولهم على درجة الماجستير أنه أثبت نفسه ووجوده وحصل على أعلى مراتب الدراسة في مجاله.
- أما في المرتبة الثانية فجاءت قيمة الإنجاز، فبعض الباحثين يرون في استكمال الدراسات العليا تحقيق إنجاز، وقد يكون السبب في ذلك طبيعة النفس البشرية التي تحب أن ترى نفسها في تقدم ونجاح وإنجاز مستمر.
- وجاءت في المرتبة الثالثة قيمة التنمية الشخصية، فكثير من الباحثين يرغبون في الدراسة فقط من أجل التنمية الشخصية وتطوير الذات، حتى وإن لم يكن لهذه الدراسة فائدة في مجال العمل، وقد يتطور الأمر لكون الباحث لا يعمل، ويتجه للالتحاق بالدراسات العليا من أجل التنمية الشخصية والارتقاء بنفسه.
- وجاءت رابع قيمة متمثلة في الترقي الوظيفي، وسبب ذلك أن كثير من الوظائف تجعل الدراسات العليا سببًا في الحصول على الترقيات، فيتجه الباحثين الليبيين للالتحاق بالدراسات العليا رغبةً في الترقية، وقد يكون الباحث مستمتعا بالدراسة، لكنه مضطر للالتحاق بها للحصول على الترقية وهذا سبب شائع جدًا لدى بعض الباحثين الليبيين.
- وجاءت خامس قيمة متمثلة في التغيير، وربما يعزى السبب في ذلك لطبيعة بعض الأفراد الليبيين الذين يكرهون الرتابة وتميل أنفسهم دائمًا إلى التجديد والتغيير المستمر، وقد يكون رغبةً منهم في تغيير طبيعة التفكير أو تغيير طبيعة الحياة.
- وجاءت في المرتبة السادسة قيمة التقدير، ويرى الباحث أن الالتحاق بالدراسات العليا سببًا في حصولهم على تقدير الآخرين بالدولة، وأن هذا الأمر يعطي لدارس الدراسات العليا قيمة ومكانة كبيرة بين الناس، فيحصل على احترامهم وتقديرهم.
- وجاءت قيمة الإبداع في المرتبة السابعة، وربما يعزى السبب في ذلك لكون بعض الباحثين يرون التحاقهم بالدراسات العليا طريق لإخراج طاقات الإبداع لديهم، وأنهم سيبدعون في إخراج رسائلهم في الماجستير وكتابتها وتصميمها.
- أما المرتبة الثامنة فكانت قيمة الكفاءة، وربما يعزى السبب في ذلك لكون بعض الباحثين يرون أنهم أهل كفاءة ليحصلوا على أعلى المراتب العلمية، فيرون أنهم يستطيعون أن يجتازوا مراحل الدراسات العليا بكفاءة وقادرون على أن يحصلوا فيها على أعلى التقديرات.
- وفي المرتبة التاسعة جاءت قيمة المنافسة، وهي رغبة الدارس في التفوق على أشخاص في مجال ما، وقد تكون المنافسة مع زملاء عمل أو الأصدقاء أو الأقارب، فيتجه الدارس لاستكمال الدراسات العليا فقط من أجل رغبته في منافسة شخص أو مجموعة من الأشخاص.
- جاءت في آخر مرتبة قيمة الاستمتاع، فبعض الدارسين يرون في رحلة الدراسات العليا متعة كبيرة بداية من اختبارات القبول إلى الحصول على الماجستير، وبعضهم يرى أن في كتابة رسالة الماجستير نوع من المتعة، وبعضهم قد يكون لا ينتمي إلى وظيفة بعينها واتجه للدراسات العليا لشعوره بالملل والفراغ ورأى فيها مخرجًا من ذلك.
- ومن خلال استجابات أفراد العينة كما يتضح من جدول (2) يمكن ترتيب أولويات الطلبة على القيم الدافعة لالتحاقهم بالدراسات العليا التربوية بتخصصات مدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا_ جنزورعلى النحو التالي: (تحقيق الذات، الإنجاز، التنمية الشخصية، الترقي الوظيفي، التغيير، التقدير، الإبداع، الكفاءة، المنافسة، الاستمتاع).

وعلى ضوء ما سبق فإن الدراسات العليا بوجه عام والتربوية منها بشكل خاص مرحلة غاية في الأهمية، يلتحق بها الكثير من الطلبة ولكل طالب أولوياته وقيمه الدافعة لذلك ويسعى جاهدًا لتحقيق هذه الأولويات، وقد يتعثر ويواجه العديد من المشكلات، سواء أكانت تلك المشكلات من لجنة الإشراف أو مشكلات إدارية أو نفسية أو أسرية ومجتمعية أو غير ذلك، لكنه في النهاية عليه التغلب على تلك العقبات وإكمال دراسته وتحقيق قيمه التي تدفعه لاستكمال دراسته العليا.

نتائج البحث:

في ضوء الإطار النظري والتطبيق الميداني توصل البحث إلى عدد من النتائج وتمثلت فيما يلي:

- جاء ترتيب القيم الدافعة لالتحاق طلبة الدراسات العليا التربوية بكليات التربية حسب رأى عينة الدراسة كالتالي: قيمة (تحقيق الذات، الإنجاز، التنمية الشخصية، الترقي الوظيفي، التغيير، التقدير، الإبداع، الكفاءة، المنافسة، وأخيراً الاستمتاع).
- الباحثين الليبيين الملتحقين بالدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا_ جنزور يرون أن حصولهم على درجة الماجستير دليل على الانجاز في مجالات تخصصاتهم.
- الباحثين الليبيين الملتحقين بالدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا_ جنزور يرون أن حصولهم على درجة الماجستير يمثل طريق للتنمية الشخصية وتطوير الذات.
- الباحثين الليبيين الملتحقين بالدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا_ جنزور يرون أن حصولهم على درجة الماجستير يمثل طريق للحصول على الترقية في مجال العمل.
- الباحثين الليبيين الملتحقين بالدراسات العليا التربوية بمدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا_ جنزور يرون أن حصولهم على درجة الماجستير يمثل طريق يرون أن حصولهم على درجة الماجستير يعد سببًا في حصولهم على تقدير الآخرين ومنحهم قيمة ومكانة متميزة بين أفراد المجتمع الليبي.

التوصيات:

في ضوء الإطار النظري وتحليل الأدبيات المتعلقة بالبحث وما توصل إليه الإطار الميداني، ولتنمية القيم الدافعة لالتحاق طلاب الدراسات العليا التربوية بكليات التربية بليبيا، يقترح ويوصي البحث ضرورة العمل على ما يلي:

- إكساب الطلبة على اختلاف توجهاتهم القدرة على التعلم بشكل مستمر.
- توعية طلبة الدراسات العليا بضرورة وضع أولوياتهم التي يرغبون في تحقيقها.
- تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي وأساليب حل المشكلات لدى طلبة الدراسات العليا التربوية.
- إكساب طلبة الدراسات العليا التربوية القيم التي يجب أن يتحلون بها كالأمانة والنزاهة والصدق والمثابرة وغير ذلك.
- تسهيل الإجراءات على طلبة الدارسات العليا التربوية بدءاً من التسجيل وصولاً للمنح.
- الاهتمام بالمهارات الإبداعية لطلبة الدراسات العليا وعدم فرض أشكال وقوالب مكررة على إنتاجهم في الرسائل العلمية.
- عقد دورات تدريبية عن الانتحال والسرقات العلمية وبيان آثارها السلبية على البحث العلمي والتربوي.
- توعية الطلبة بفوائد الدراسات العليا كالتنمية الشخصية وتحقيق الذات والترقي الوظيفي وغير ذلك من الفوائد.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

[1] إبراهيم، إشراقة والصادق، زهراء (2015): القيم التربوية التي يتمثلها طلاب كلية التربية جامعة نيالا، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 31(5)،644-668.

[2] بو حمامة، جيلاني والعازمي، أمل (2018): القيم السائدة لدى طلاب كلية التربية وعلاقتها بالذكاء العاطفي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (116)، 611–636.

[3] جوهر، علي ومراد حسام (2019): تحديات استخدام نظم كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية بجامعة دمياط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، 66 (66)، 104-123.

[4] الحارثي، فهد ونصر، فتحي (2017): برنامج إرشادي تدريبي لتنمية القيم الأسرية وتحسين التواصل اللفظي وخفض العنف الأسري لدى طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بجامعة الباحة، مجلة الإرشاد النفسي، 1 (50)، 50-141.

[5] سليمان، هناء (2012): رؤية مقترحة لبناء القيم اللازمة لتطوير البحث التربوي بالجامعات المصرية. المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، الفيوم، كلية التربية، جامعة الفيوم، 119-144.

[6] السيد، محمد (2022): أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية: مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، (37(83)، 198-223.

[7] السيد، نسرين ومحمود، أيسم (2021): رؤية مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة القاهرة، المجلد الخامس العشر الاصدار ،11، 224- 337.

[8] الشهراني، عبد الله (2020): تصور مقترح لتعزيز قيم النزاهة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية، مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، جامعة بيشة، (6)، 519-559.

[9] الشيمى، نجلاء (2021): فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني وأثره في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، 9(3)، 878-897

[10] الفضلي، هدى (2023): تحقيق الذات لدى الشباب الجامعي العربي- دراسة عبر ثقافية مقارنة بين عينة كويتية وأخرى مصرية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، 83(1)، ص ص.219-258.

[11] القصبي، بسمة (2022): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالقيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (117) ،261-304.

[12] عبد السلام، ليلى (2016): القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس (33)،400-424.

[13] عفيفي، فاتن (2020): تطوير الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في بضوء أطرها النظرية، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، 26 (4)، 30-67.

[14] عليوة، شيماء (2021): فعالية برنامج إرشادي انتقائي عن بعد لتحسين داف الإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا المتعافين من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة القصيم، (18)، 195-220.

[15] فرج، سحر (2016): التفاؤل وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة سيكو مترية – اكلينيكيه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

[16] الفرهود، صالح (2021): المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم، المجلة التربوية لتعليم الكبار، 3 (2)،139-161.

[17] كلية التربية، جامعة المنصورة(2012): لائحة كلية التربية، مطبوعات جامعة المنصورة، الدقهلية.

[18] مراد، حسام (2020): معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء بعض المتغيرات المجلة التربوية ، جامعة سوهاج، 78، 491-551.
[19] قانون تنظيم الجامعات المصري (2021): الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Dastjerdi, E., Mahdian, M., & Badiee, M. (2011). Study motives andcareer plans of postgraduate students in Dental School, Shahid Beheshti University Medical Sciences. Journal of Dental School, 29(1), 36-42.
[2] Jadaszewski, S. (2018) Milton Rokeach's experimental modification of values: navigaying relevance, ethica and politics in social psychological research. Psychology from the Margins, 1(1), 1–25.
[3] Jepsen, D. and Varhegyi, M. (2011). Awareness, knowledge and intentions for postgraduate study, Journal of Higher Education Policy and Management, 33(6), 605–617.
[4] Kennet,., Reed, M., & Lam, D. (2011). The importance of directly asking students their reasons for attending higher education, Issues in Educational Research,21(1),65-74.
[5] Mellors-Bourne,R., Hooley,T., & Marriott,J. (2014). Understanding how people choose to pursue taught postgraduate study. UK
[6] Saki, K. & Nadari, M. (2018). The relationship between self- regulated learning, academic self- concept and the academic achievement motivation of students in the second grade of high school. Middle Jounal of Family Medicine, 16(2), PP. 324–335.
[7] Xiao, H., & Mao, J. (2021). Effects of postgraduate education on technological innovation: a study based on the spatial Durbin model. Asia Pacific Education Review, 22, 89-99.
[8] Yetkiner, A. and Murat, L, (2016). Views of students regarding problems encountered in postgraduate eduction: A Yükseköğretim ve Bilim Dergisi, (3), 373-383
[9] G. Eason, B. Noble, and I. N. Sneddon, “On certain integrals of Lipschitz-Hankel type involving products of Bessel functions,” Phil. Trans. Roy. Soc. London, vol. A247, pp. 529–551, April 1955. *(references)*
[10] J. Clerk Maxwell, A Treatise on Electricity and Magnetism, 3rd ed., vol. 2. Oxford: Clarendon, 1892, pp.68–73.
[11] I. S. Jacobs and C. P. Bean, “Fine particles, thin films and exchange anisotropy,” in Magnetism, vol. III, G. T. Rado and H. Suhl, Eds. New York: Academic, 1963, pp. 271–350.
[12] K. Elissa, “Title of paper if known,” unpublished.
[13] R. Nicole, “Title of paper with only first word capitalized,” J. Name Stand. Abbrev., in press.
[14] Y. Yorozu, M. Hirano, K. Oka, and Y. Tagawa, “Electron spectroscopy studies on magneto-optical media and plastic substrate interface,” IEEE Transl. J. Magn. Japan, vol. 2, pp. 740–741, August 1987 [Digests 9th Annual Conf. Magnetics Japan, p. 301, 1982].
[15] M. Young, The Technical Writer’s Handbook. Mill Valley, CA: University Science, 1989.